(399) وهذا تفعله العرب في الكلام التام، نحو قولك لتقو من خيرا لك، وانته خيرا لك، فاذا كان الكلام ناقصا، لم يخبر غير الرفع تقول: ان تنته خير لك، وان تصبروا خير لكم. وقال الفراء انتصب ذلك لانه متصل بالامر وهومن صفته. الاترى انك، تقول: انته هو خيرلك؟ فما اسقطت هو اتصل بما قبله، وهو معرفة فانتصب وقال ابوعبيدة: انتصب ذلك على اضمار كان، كانه قال: فامنوا يكن الايمان خيرا لكم. قال: وكذلك كل امر ونهي قال الفراء: يلزم على ذلك ما يبطله. ألاترى انك تقول: اتق ا تكن محسنا، ولايجوز ان تقول: اتق ا محسنا باضمار كان، ولايصلح ان تقول: انصرنا اخانا، وانت تريد تكن اخانا. وقال قوم. انتصب ذلك بفعل مضمر اكتفى في ذلك المضمر بقوله: لاتفعل ذلك وافعل صلاحا لك. قوله تعالى: (ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم ولاتقولوا على ا الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول ا وكلمته القاها إلى مريم وروح منه فامنوا با ورسله ولاتقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما ا اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى با وكيلا) (171) آية واحدة. هذا خطاب من ا تعالى لاهل الكتاب الذي هو الانجيل وهم النصارى نهاهم ا (تعالى) ان يغلوا في دينهم بان يجاوزوا الحق فيه، ويفرطوا في دينهم، ولا يقولوافي عيسى غير الحق، فان قولهم في عيسى انه ابن ا قول بغير الحق، لانه (تعالى) لم يتخذ ولدا فيكون عيسى أو غيره من خلقه ابناله، ونهاهم ان يقولوا على ا. الاالحق، وهو الاقرار بتوحيده، وانه لاشريك له ولاصاحبة ولاولد. واصل الغلو في كل شئ تجاوز حده يقال: غلا فلان الدين يغلو غلوا. وغلا